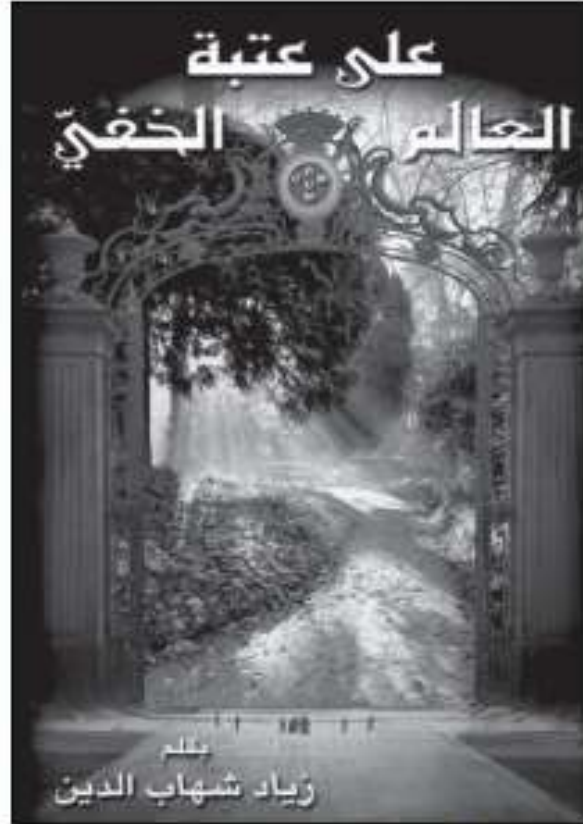


عالم غامض بمختلف جوانبه



صمد حبيبًا ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك رواية إيزوتيريكية بعنوان «على عتبة العالم الخفي».. تأليف الأستاذ زياد شهاب الدين. تضم الرواية 160 صفحة من الحجم الوسط، منشورات أصيقاء المعرفة البيضاء، بيروت.

العالم الخفي، عالم مجهول لدى السواد الأعظم من البشر. عالم غامض بمختلف جوانبه. كثر الذين يروون قصصاً عن مقدرات المشعوذين والسحرة. أقاصيص تلهم الرهبة في النفس، والقشعريرة في الجسد. فيهاب البشر ذلك العالم ويخشى مقدرات كائناته. عالم قصصه تستحوذ على وهي الكثير من الجيلة الذين يلجأون إليه لعله يكشف لهم المستور أو يدير لهم بعضاً من أمورهم الحياتية.

حقيقة القول إن وعي الإنسان في الزمن الراهن لا يستطيع التمييز بين الدجل وبين حقيقة طاقات الإنسان الجبارة الغائرة في وعي الباطن، كون الإنسان في أصله سليل الأنوثة. لكن مع تطور الوعي العام، سيتفتح على الحقائق التي ترشده إلى التمييز بين الدجل في أعمال السحر والشعوذة وبين حقائق الطاقات الباطنية التي غارت في باطنه جراء استئصال السلبية في تصرفاته وغيبتها على أفكاره ومشاعره.

من هنا بات لزاماً على طلاب درب المعرفة توعية نفوسهم على أن سبب المشاكل التي تواجههم تكمن في باطن وعيهم. حل هذه المشاكل يتمثل بوعي تلك السلبية واستبدالها بالإيجابيات فتتغير الظروف فلا السحر ولا التوجيل يمكنه حل ما خلقه المرء لنفسه من مشاكل وهموم.. حينها يتفتح وعي المرء على كوامن باطنه كورد ربيع لينتثر عبقه على مختلف نواحي حياة المرء على درب الوعي فيعطر مساره بالوعي كأنها أسرار ذلك العالم المجهول وحقيقته.

أهم تلك الوسائل التي تفتح وعي الباطن وتطويره، هو العمل على مواجهة السلبية في النفس، والسعي إلى تفتح حس الحكمة في

من ناحية، ويواجه سلبية النفس الباطنية من ناحية أخرى. وبفضل المجابهة الخارجية والمواجهة الداخلية، راحن تتكشف له حقائق دقيقة عن ماضي حياته ساعدته على فهم مسلكياته في هذه الحياة، وبالتالي تقويمها لينتج في سير العالم الخفي من دون أن يذکر.

بقي اهتمامه بنشر المعرفة وتوسيع رقعتها يستحوذ على تفكيره البطال حتى جاء تدخل المعلم مشرفاً الأبواب لانتشار المعرفة. ففتح المجال لبطل الرواية للبدء في المساهمة الفاعلة مع بقية من المتحمسين للمعرفة الإنسانية الحق. بنشر علوم الإيزوتيريك خارج لبنان. لينطلق بعدها انتشار علوم الإيزوتيريك نحو العالمية.

«على عتبة العالم الخفي».. رواية إيزوتيريكية نوعية وشيقة رحلة مشوقة على معارج خلفيا الحياة مليئة بالأحداث والمفاجآت.. فلتبحر معاً في قراءتها.

التصرف مع الآخر كمسك حياتي ثابت، أضف إلى ما سبق، تفتح النفس على محبة العطاء، عطاء المعرفة إلى الآخر ومن منطلق رغبة التطور في الوعي على الصعيدين الخاص والعالم.

دراسة حقيقة العوالم الخفية تشرع أبواب الإدراك على أبعاد جديدة - قديمة، خطتها الأساطير والروايات كأحداث خارقة. لكن في حقيقتها تقع في رقاقات وعي الباطن. مع تفتح كل رقاقة، يتكشف لغز معرفي يغيب الفكر قبل أن يرتاح بعد حله غير تفتح رقاقات الباطن الواحدة تلو الأخرى بفضل وعي التجارب الحياتية.

«على عتبة العالم الخفي».. رواية تسرد أحداث طالب إيزوتيريك في رحلته لمواجهة المشعوذين والديالين، وما تكب في رحلته من تحديات ساعدته المعلم على تخطيها بوعي وإبراز فراج الطالب يغور في ذلك العالم، يتحدى مشعوذيه